

سر صناعة الإعراب

للأخطل وهو قوله .

(فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها ... وحب بها مقتولة حين تقتل) .

ف بها في موضع رفع ب حب .

وقد حذفت الباء في رب وأصلها رب .

وإنما جاز عندي زيادة الباء في خبر المبتدأ لمضارعتة الفاعل فاحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله .

واعلم أن الباء قد تبدل منها في القسم الواو في نحو قولك وإله باء والدلالة على أن الباء هي الأصل أمران أحدهما أنها موصلة للقسم إلى المقسم به في قولك أحلف باء كما توصل الباء المرور إلى المرور به في قولك مررت بزيد فالباء من حروف الجر بمنزلة من وعن والآخر أن الباء تدخل على المضمرة كما تدخل على المظهر تقول باء لأقومن وبه لأقعدن والواو لا تدخل على المضمرة البتة تقول وإله لأضربنك فإن أضمرت قلت به لأضربنك ولا تقول وه لأضربنك فرجوعك مع الإضمار إلى الباء يدل على أنها هي الأصل أنشدنا أبو علي قال أنشد أبو زيد